

## ،، اقتباسات مراهقه،،

### اقتباسات مراهقة



للكاتبه سبأ الشمري

اقتباسات مراهقة

سبأ الشمري

ذات يوم جاءت لي فتاة وقالت: هل انتِ  
تلك التي يقولون عنها الفتاة البانسة؟  
\_ قلت لها نعم. لكن لم اعد كذلك!  
\_ قالت وما السبب؟  
\_ قلت لها لقد ارض الله كل ما في من يرض.  
واخذاء طريقي، وجعل لعنفتي نورا.

سبأ الشمري

## الاهداء

أهداء ألى التي هي مصدر الضوء في  
بيتنا

\*أممي\*

وألى قوة بيتنا وسندنا وأماننا

\*أببي\*

وألى مصدر سعادتى ورفيقة دريى

\*صديقتى\*

وَأَلَى نَفْسِي وَرَاحَتِي وَكُلِّ مَا فِيَّ

\* حَبِيبِي وَفُؤَادِي \*

## المقدمه

في هذه الحياه توقع أي شيء ومن كل شخص

---

من أنا...

أنا تلك الفتاة التي تظهر امام الجميع بكامل قواها وفي الليل حتى

التنفس يصعب عليها،

تلك التي عندما تريد ان تبكي تضحك،

التي تعطي النصائح لكن لا تعمل بها،

تعطي المساعدة للجميع لكن لا تساعد نفسها،  
التي من الخارج تبدو ك جيش كامل ومن الداخل ك جندي فقد  
جميع زملائه في الحرب،  
انا تلك الفتاة التي يظن الجميع أنها كالجبل لا تهتز ولا تهتم لأي  
كلمة ولكنها بكت عندما أنسكب الشاي عليها،  
التي تبدو بأنهم هدونها لكن عقلها مُتشّت الافكار،  
يأتي الجميع إليها عندما يشعرون بالضجر ولكن عندما يُصادفها  
الاكتئاب تتمنى لو هناك شخصاً واحداً تذهب اليه،  
انا تلك الفتاة التي يختبئ العالم خلفها وفي الليل يقع عليها ذلك  
العالم،  
التي تكذب على نفسها لتصبح بخير،

أنا التي لا أعرف من أنا،

حائرة بين فتاتين كل شخص يظهر له جانب معين من شخصيتي لا

احد يعرفني جيداً ف حتى أنا لا اعرف نفسي من نفسي  
فما بين نفسي ونفسي حروب.

\_الى كل المحبطين

\_الى كل اليائسين والمحبطين الذين يظنون انهم لن يستطيعوا ان يفعلو شيء

في هذه الدنيا

كونوا علي يقين تام ان الله لن يترككم وحدكم ربما جعلكم في هذا الحال لكي

يختبر مدى ايمانكم به

هل تتذكرون كيف نجى الله نبيه يونس "ع" عندما كان في بطن الحوت ام نسيتم

وهو الذي نجى نبي الله أيوب "ع" من مرضه وكربته

وأصلح له حاله

وأيضاً هو الذي بعث اخوة النبي يوسف "ع" لخيانته والغدر فيه والكذب في

أمره ليصبح بعد ذلك عزيز مصر

كيف تظنون ان الله ينساكم ولن يغير حالكم وهو فعل الكثير والكثير من النعم

التي لا تحصى

ان الله لا ينسى أمر نملة في حجرها كيف ينسى أمرك وانت تدعوه وترجوه ان

يخرجك من الذي انت فيه

\*الله لا ينسى أمرك مهما كان صعباً ولا ينسى أمر تلك الام التي فقدت ابنها ولا

ينسى امر ذلك الكبير في السن الذي ليس له مأوى ولا ينسى أمرك وانت

تتحدث مع ابنائك واصدقائك الله لا يخفى عليه شي في هذه الدنيا ولا في الاخرة

فهو قبل ان ينظر الى افعالكم ينظر الى قلوبكم

---

\_ ما هذا الهدوء الذي يحتويني أني لا اريد شيئاً فقط اريد ان أريح رأسي من هذه الأفكار

التي تحتويني والذي اشعر انها ستقتلني يوماً ما

في بعض الأوقات ابدو وكأنني اريد ان اقلع رأسي عن جسدي وارمي به في الهاوية لكي

يتوقف عن التفكير في كل شيء

\_ اللعنه

---

الى ذلك المجهول.....



هل ستبقى معي في اوقات حزني قبل فرحي؟

هل تتحمل مزاجي التعيس وتقلباته؟

عندما ايقذك في الرابعة فجراً لاقول لك اني حزينة هل تستيقظ وتبقى معي؟

عندما اخبرك اني لست بخير وكان العالم 🌍 يخنقني هل ستكون بجانبني؟

عندما يجتاحني المرض واكون في اسوء حالاتي هل تساندي؟

عندما يتخلى عني كل احبائي هل ستذهب معهم ام تبقى معي؟

هل تمسك بيدي لنحارب هذا العالم 🌍 البائس ولنكون معاً في السراء والضراء؟.

---

“ في زمن كورونا،

هنالك قول للأمام علي "ع" يقول فيه  
"سيأتي عليكم زمان يكون فيه خيركم من كان جالساً في بيت هـ؛ وفعلاً أتى هذا  
الزمان!

حيث أصبحت المدن والأماكن والمحلات التجارية والشوارع خالية من البشر تماماً  
تخلو مدى الموقف حيث الأرض لا تريد بشراً عليها!

حتى الأماكن المقدسة، بيت الله أصبحت لا تريد أحداً خالية من كل شيء لأول مرة الله  
لا يريدنا قريبين منه!

؛ مصافحة الأشخاص شيء سيء تجلب المرض!؛ لنذكر كم نحن منافقون في  
مصافحتنا، في سلامنا، في معانقتنا

هل تعلمون لماذا ابتلانا الله بهذا المرض!؟!

بسبب تدمير أنفسنا بأنفسنا و ما فعله في حياتنا من سوء وفساد ونفاق وكذب  
وخيانة... وكل شيء،

ابتلانا الله هذا المرض حتى نتعض في حياتنا حتى نتقرب من الله أكثر حتى نأخذ  
بوصاياه وأياته؛

فإن كانت رحمت هـ كذلك فكيف سيكون عقابه!!

---

١٦/٣/٢٠٢٠ آذار

في مُنتصف الليل

أذُكر في وقتها زادَ شوقي أليكَ فـ بعثتُ لك رسالة فـ أجبتَ عليَّ

تكلّمتنا قليلاً كالغرباء،

كلام رسمي،

وليس كـ إني أنا التي كُنت في قلبك لـ ثلاث سنوات،

ولـ للكثير من الليالي التي لا تُعد،

فـ عندما تكلّمتنا كالغرباء لا أعلم لماذا تذكّرت كل أوقاتي معك

كُلها هجّمت في ذاكرتي مرة واحدة وكأنها أعلنت الحرب عليّ،

وعندما فعلت الذكريات ذلك،

تغيّرت طريقة حديثي معك تكلمت معك وكأنك عدوي،

والى هذه اللحظة أتذكر كيف أدهشت مني،

كيف كانت كلماتي كالسيف لديك،

أعترف أنا قسوت معك في حينها ولكن كان يتوجب عليّ فعل ذلك حتى

أنقذ نفسي مني

أعتذر لك بأسمي وبأسم مشاعري لما بدر مني في تلك الليلة،

ومنذُ ذلك اليوم والى الآن لم نتحدث

مضى على تلك الليلة \*خمسة أسابيع،  
خمسة أسابيع ولم تطرق السعادة أيامي،  
ولم تشرق عليّ شمساً،  
ولا يزورني حتماً،  
ولا تمشي الساعة ما زالت في ذلك الوقت الذي تحدثنا به،  
كل شيء بدونك ليس شيء.

---

الـ ٣٠:٢ صباحاً

في مُنتصف...،

ليسَ الليلَ وأما الذُّكريات

وحيدةً في غرفتها تجلسُ على سريرها يُحاصرُها البكاء،

الألم،

الوحدة،

الأكتئاب،

الضياع،

عقل مُتشتت الافكار،

كلمات عاجزة عن النطق بها،

لا يوجد معها احد سوى صوت تلك المروحة في سقف

غرفتها

وظلام كَ سواد الليل

وتلفاز لا يوجد انتباه له

وقلم و ورقة تكتب كل تلك ال الالم التي حطمتها...

ثم يأتي الفجر مُبلغاً بِشروق الشمس مُعلنأ عن يوم جديد  
للشعر،

أما هيَ مُعلنأ لها نفس العذاب التي تشعر به كل يوم.

---

أنا الآن نَفترق فراق لا لقاء بعده  
أوصيك بحياتك فَ هي حياتي،  
وقلبك فَ هو قلبي، . . .

أوصيك بِكُلِّكَ فَ هو كُلِّي

أنا في العالم الخطأ

لا أنتمي الى هنا نهائياً

أني مُختلفة عن عائلتي في كل شيء، حتى عندما نتكلم

في امور الدين رأيي مُختلف عن رأيهم كثيراً،

فكم أتمنى لو أنني ولدت في العصور القديمة في السبعينات

والثمانينات حيث كانت الحياة بسيطة وجميلة بمعنى الكلمة

أتخيل كم ستكون حياتي جميلة حينها

لا يوجد كذب، لا نفاق، لا أمراض، لا أي شيء من هذه الامور  
المقرفة،

أريد ان اعيش في عالم يملئه تلك الاغاني القديمة ويوجد  
بجانبى راديو ك ذلك الذي تمتلكه جدتي وأيضاً أمتلك مكتبة  
يوجد بها الكثير من الكتب والروايات، وأقرأ ديواناً لمحمود  
درويش ونزار قباني وغيرهم،

لا أريد ان اكون في هذا العالم أبداً  
أنه سيء جداً حتى الاشخاص ليسوك الذين في ذلك  
العالم انهم بئسوا أكثر من العالم نفسه،  
لا اعلم ما الذي تغير هل الزمن ام البشر!

---

عندما اقرء قصة حب

او ارى صور شخصان يحبان بعضهما،

اتذكرك ويزداد حزني،

والبؤس في قلبي،

وتغيب عني راحتي،

ولم يدخل الزاد الى فمي،

ماذا افعل بدونك انا تائهة، حائرة،

متعبة، اريد ان ابكي ولكن لا استطيع،

ان اراك نعم اريد ان اراك،

اتكلم معك عن ما بداخلي،

اشكي لك عن ما حدث معي، احضنك . . .

الكاتبه غير قادره على تكلمت هذا النص

---

سأدخل العشرون عاماً من الـ...

ليسَ العمر وإنما الوجع،

الآلم، الضياع، المتاهة،

الفقد، الحرب، الجهل،

التخلف، الكذب، النفاق،

الفَسَاد، الصُّرَاخ، البِكَاء،

الاکتئاب، . . . ،

ومع كل هذا فـ انا صامدة،

أتفائل، أحارب، أجتهد،

أحلم، أتمنى،

سأبلغ عامي التاسعة عشر

وأنا مُمتنة لنفسي على

أبلغه من الصبر والقوة

في مُحاربة كل شيء

بمفردي وبكامل ثباتي

فكل الامور التي حدثت

معي خُضتها أنا وحدي

ولم يكن معي اي شخص

حتى أُمي ليست معي بل

هي أرادت ذلك، أرادت أن

أحارب الحياة بمفردي  
لأكون سنداً لنفسي  
ولا أحتاج شخصاً بحياتي  
فَ عندما كنت أطلب المساعدة  
منها كانت تقول لي دوماً  
أعتمدي على نفسكِ وحتى  
انا لا تحتاجيني،

شكراً لكِ يا أمي فَ بفضلِكِ  
وصلت لما انا عليه الآن،

عشرون عاماً من القوة  
هنيئاً لنفسِي.



أنتظركُ

لا زلت أنتظركُ في كل شيء، الطرقات، المدن، الذكريات ، في

الاجاني التي أسمعها، حتى عندما اتناول الطعام،

قضيتُ عمري وأنا في أنتظاركُ،

جالسة على هاوية الطريق،

وأنت لا تُبالي بشيء، قلبك ك قلب الثلج.

---

أحياناً نَفعل شيء في حياتنا ثم نعلم ان هذا الشيء خطأ،  
نستمر في فعله ونُجدد ذلك الفعل كلما أردنا ؛ فقط لاننا على فطرة  
قلوبنا لا نعلم ما بداخل الشخص الذي امامنا،  
ولكن عندما نتوجع كثيراً وكثيراً حينها نتعلم الدرس،  
فَ ليسَ كل القلوب ك قلوبنا، والضمائر ك ضمائرنا ففي داخل كل  
شخص نعرفه شخص لا نعرفه،  
وهذه هي الحياة تهب لنا معظم الاشخاص فقط لكي نتعلم منهم  
الدرس.

---

**قلت لن أقع ووقعت...**

**عندما كنتُ في منتصف العمر كان الأشخاص وممن هم حوالي**

**يحدثوني كثيراً عن الحب وكنت أقول لهم انه لا يوجد حب في**

زمننا هذا وأنه يوجد فقط في الافلام والمسلسلات وكانوا يقولون  
لي انه عندما اقع فيه سأعرف تماماً ماهو وقلت لهم مستحيل لن  
اقع فيه

حتى وجدت نفسي اني وقعت بحب شخص لا أعلم كيف ومتى  
حدث ذلك معي لكن كنت كل ما اعلمه انه كان كل شيء بالنسبة لي  
كنت اخاف عليه كثيراً وأغار ان يقترب أحداً منه وكنت احترق  
كثيراً وأنا أنظر ممن هم حوله ينظرون اليه ويتحدثون معه ولا  
أستطع ان افعل انا تباً لذلك

كنت أتسال كثيراً وكثيراً كيف حدث ذلك كيف لم انقذ نفسي وأنا  
كنت على اصرار كامل أقول انه لا يوجد حب كيف وقعت ولم يسمى  
عليّ أحداً

الحب هو شيء متعب وأيضاً جميل للغاية لا أعلم هل انصحكم أن  
تجربوه ام لا لكن انصحكم واقول لكم كثيراً انه عندما تحبون  
أختارو شخصاً يستحق كل هذه المبادرة والتضحية منكم لا تقولوا

ان الحب ليس شيئاً جميلاً ولكن قولوا ان أختيارنا كان هو السيء  
فليس كل القلوب بالقلوب تليق ولكن الله سوف يرسل لكم شخصاً  
على قدر نيتكم وما في قلبكم

...

ماذا حدث حتى اصبح الامر هكذا بيننا منذ ايام كنا نتحدث كيف  
فعلت هذا وتركتني وحيدة خالية لا اشعر بشيء فقط ما اعرفه هو  
انني اشتقت اليك

ياالله ارجوك ساعدني اني اشتاق اليه كثيراً ولا اعلم ماذا افعل انني  
أراه في كل شيء في الاغاني في الاماكن والاشخاص أصبحت كلما  
رأيت شخصاً ظننت أنه هو كلما سمعت اسمه اقول نعم انه هو لقد  
عاد ف عند ذهابك لم تتوقف الدنيا ولم يُختفى الاشخاص ولم  
تتوقف الارض عن الدوران ولم تتوقف الساعة كلا ليست الساعة  
وانما الثانية كل هذا لم يحدث في العالم لكنه حدث لي وحدي انا  
اشعر بكل هذا

فكم اشتاق اليك ولحديثك ولصوتك الجميل ولضحكتك الرائعة كم  
اشتاق لكل شيء فيك

كدتُ اقتل نفسي وارمي بروحي الى الهاوية من شدة اشتياقي لك

يا لله اعده لي حتى اعود انا ففعلاً اشتقت اليه كأشتياق شخص لم  
يقابل امه منذ زمن طويل فأنا في هذا اشتياقي كالطفلة التي تريد  
لعبتها بجانبها

كفاكم صراخاً فقد مالت البكاء والضجيج سئمت الحياة  
بسببكما لا أعلم ماذا فعلت يا الله حتى يحدث معي ذلك فـ

والله ما أردتُ

شيئاً سوى عائلة صغيرة يجتاحها الحب والأمان ولكن منذُ

أن فتحت عيني وأنا أنظر لشجارات أمي وأبي وأهربُ الى

زاويةُ غرفتي وأتكور وأغلق عيني ويدي على اذناي

لاني أمتلئ حزناً حين أسمع صوت صراخهم فـ أنام كل

ليلة والدموع تستفيض من عيني حتى الوسادة أشفت

عليّ وعلى الدموع التي أذرفها كل يوم فقد أصبحت

تواسيني وتمسح الدموع من عيني وتلتقطها داخلها حتى لا

أراها، فـ ما ذنبي أنا ولدتُ طفلاً يريد ابية وأمه بجانبه

ولكني ما جدتُ شيئاً سوى الألعاب التي أصبحت تواسيني

والتلفاز يضحكني

كفاكم ذلك

غارقة أنا

لا أعرف أين بك،

بعيناك،

بشفتاك،

بصوتك،

تذكرت غارقة أنا بحبك

بعشقتك

بهيامك

بغيابك

ببعذك عني

بقسوتك عليّ

بظلمك لي

غارقة منك وأليك

ولا أريد أن أنجو من ذلكَ

كَالعنبر

هُوَ حَبِي لَكَ نَقِي وَظَاهِرٌ ذُو شَيْءٍ ثَمِينٌ لَا أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ

مَعْرِفَتَهُ إِلَّا

أَذَا خَتَمْنَاهُ نَحْنُ،

بِخَاتَمٍ وَزَفَافٍ أَمَامَ الْمَلَأِ كُلِّهَا

لِيَعْرِفَ الْكُلُّ أَنَّكَ لِي وَأَنِّي لَكَ

فَأَنَّكَ بَعِينِي الْكُلُّ وَكُلُّكَ بَعِينِي

وَالْكُلُّ لَا شَيْءَ بَعِينِي كَمَا أَنْتَ

فَ كُلِّي يُرِيدُ كُلُّكَ وَبَعْضُكَ يُرِيدُ

كُلِّي فَ أَنَا أُرِيدُ كُلُّكَ وَلَكِنْ لَا بَأْسَ بِبَعْضِكَ

فَخذِ قَلْبِي وَعَمْرِي وَلَا أريدُ شَيْءاً مِنْ عَمْرُكَ

---

عَلِمَنِي حُبُّكَ أَشْيَاءَ مَا كَانَتْ أَبَداً فِي الْحَسْبَانِ

فَعَلَّامٌ أَنَا مِنْذُ أَحْبَبْتُكَ وَالْيَ الْآنَ

تَعَلَّمْتُ أَشْيَاءَ مَا كُنْتُ أَفْكَرُ أَنْ

أَتَعَلَّمَهَا،

أَحْبَبْتُ أُمُورًا لَمْ أَتَخَيَّلُ نَفْسِي أَنْ أَحْبَبَهَا،

حُبُّكَ جَعَلَنِي أَحِبُّ كُلَّ شَيْءٍ

هَنِيئًا لِي بِكَ

---

أريد أن أنظر إليك فقط

أفعل ما تشاء

أشعل سيجارتك،

تكلم مع من تشاء،

تحدث على الهاتف،

أجلس امامي وأنا أكتفي

بالنظر فقط لا أفعَل شيئاً

هكذا أريد أن يمضي عمري

،،إصرار،،

\_\_ عندما تريد ان تفعل شيئاً لا تقول لا استطيع فعل هذا؛ لا تنطق  
تلك الكلمة أبداً فكل أنسان لا يستطيع فعل اي شي قبل ان يتدرب  
عليه؛

افعلها وان فشلت افعلها مرةً أخرى وان فشلت مرة ثانية وثالثة...

وعاشرة

الا ان تتحج بذلك

ف كونوا على يقين ان الفشل سر النجاح فعندما تفشلون في شيء

ما لا تيأسوا وتستسلموا بل تدربوا الا ان تتجحوا

والفشل هو بداية انطلاقك للشيء الذي تُريد ان توصل له

---

يا الهي ارجوك انظر لي والى حالتي اني لست بخير حقاً انا متعبة  
لا اعلم ماذا افعل اكاد اختنق

اشعر كأن العالم قد ضاق واجتمع حول عنقي اني اكتب الان وانا

تجتاحني الدموع والالم

نعم ياالهي لقد ذهب سيذهب الى امرأة اخرى ويقول لها حبيبتي

سيناديها بالاسماء التي ناداها لي وسيتغزل بها كما تغزل لي

لااريد ان يذهب اريد بجانبي اريد ان يمسح دموعي اريد ان

القي راسي على كتفه واخبره عن ما بداخلي عن ما في قلبي

ارجوك ياالهي اعده لي

تَنَاقُضٌ...  

---

مَاذَا تَظُنُّ نَفْسَكَ فَاعِلاً عِنْدَمَا تَرَكْتَنِي فَأَصْبَحْتُ رُوحِي  
فَإِغْرَةً بَعْدَ غِيَابِكَ؛ لَكِنِّي كُنْتُ أَفْتَقِدُكَ كَثِيرًا،  
أَصْبَحْتُ حَيَاتِي يَغْمُرُهَا الْفَرَحُ، لَكِن كَانَ هُنَاكَ شَيْءٌ يَنْقُصُهَا،  
حَتَّى ضَحِكْتِي أَصْبَحْتُ تَسْمَعُهَا جَارَتِي الْبَعِيدَةَ، لَكِنهَا لَمْ تَكُنْ  
مِنْ دَاخِلِ قَلْبِي كَأَنَّكَ مُزِيْفَةٌ، فَأَذْكَرُ أُخْرَ مَرَّةٍ ضَحِكْتِ فِيهَا  
مِنْ كُلِّ قَلْبِي كَأَنَّكَ مَعَكَ عِنْدَمَا أَخْبَرْتَنِي عَنْ مَزْحَةٍ أَنَّهَا كَأَنَّكَ  
غَيْرُ مُضْحِكَةٍ وَمَعَ ذَلِكَ ضَحِكْتُ بِكُلِّ مَا فِيَّ حَتَّى تَرَكْتِ  
الْبُؤْسَ بِدَاخِلِي يَخْرُجُ،

هَلْ تَذْكَرُ عِنْدَمَا أَمَرْتَنِي بِعَدَمِ وَضْعِ الْعَطْرِ عِنْدَ خُرُوجِي! الْيَوْمَ

أنا خَرَجْتُ وأَضَعَةُ ذَلِكُ العَطْرَ لِأَنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ أُنْفِذَ أَوْامِرَكَ  
بَعْدَ الآنَ، لَكِنْ عِنْدَ عَوْدَتِي إِلَى البَيْتِ بِكَيْتِ لِأَنَّ كَانَ هُنَاكَ  
أَشْخَاصَ غَيْرِكَ شَمَمْتُ رَأْسِي،

وَعِنْدَمَا قُلْتُ لِي لَا تَتَحَدَّثْ مَعِ ذَلِكِ الْفَتَى الَّذِي كُنْتُ أَرَاهُ فِي  
الطَّرِيقِ تَحَدَّثْتُ مَعَهُ اليَوْمَ، وَلَكِنْ كَرِهْتُ نَفْسِي لِأَنَّ تَحَدَّثْتُ مَعِ  
شَخْصَ غَيْرِكَ،،

اليَوْمَ أَنَا أَعْلَنْتُ نِسْيَانَكَ وَلَكِنْ عِنْدَمَا كُنْتُ أَشَاهِدُ التَّلْفَازَ ظَهَرَ  
ذَلِكَ الفِلمَ الَّذِي يُدْعَى "Titanic" وَتَذَكَّرْتُكَ،

هَذِهِ أَنَا مُتَنَاقِضَةٌ فِي حَبِّكَ أَدْعُو نِسْيَانَكَ وَأَتَذَكَّرُكَ فِي نَفْسِ  
اللَّحْظَةِ.

---

،، عزلتي اكتظاظاً داخلياً ،،

داخلي مُزدحم و غائم لا أعرف ماذا افعل أنا وعتمتي فقد سئمتُ

منها حتى أمتلئت روعي بها، عندما يكون العالم والاشخاص

الذي فيه سيئون ولا يصلحون لشيء

أجأ لعزلتي

فَ فيها أجد كل شيء الهدوء،

الراحة، السلام الداخلي، نعم أنها تكون في بعض الاحيان

مؤلمة لكنها في البعض الاخر

يكون فيها السلام بعيداً عن  
تفاهات البشر وأقوالهم التي  
تُجلب المرض،

فَ البقاء بغرفتي وبجانبني فنجان  
قهوة وأحدى الروايات أفضل بكثير  
من الألتقاء ببعض البشر،  
فَ العزلة وأن كان فيها جانب ايجابي  
فَ جانبها السلبي أعظم،

فَ عندما تكون وحيداً في الاصل  
أنت كنت تريد شخصاً لتتكلّم معه  
ولكنك لم تجد فَ لجأت لعزلتك  
كم هو مؤلم حين تريد شخصاً  
وأحداً لتتحدث معه ولكنك لا تجد

العزلة هي جميلة ومؤلّمة في نفس الوقت

---

**على الرغم من وجود الأقارب والأهل والأصدقاء إلى أن**

هناك بعض الايام يشعر بها الشخص وحيداً مع انه  
يعيش مع اهله لكنه بمفرده

فَ عندما يبحث عن شخص واحد فقط وليس مجموعة  
اشخاص ليخبره انه في حالة سيئة، أنه يتألم، يشعر بالوحدة  
لم يجد اي شخص معه.

تباً لهذا العالم القاسي

---

الكل جالس على مائدة الطعام

يتناولون ويتداورون بعض الاحاديث العائلية

ليرن الهاتف...

فَ اذًا بَ الجميع في حالة صدمة

توقع الفتاة الهاتف أرضاً،

وتسقط الأم فاقدة للوعي،

والبعض يذهب للمشفى ليعلم

ماذا حلّ بـ أبنهم الذي بدء يُصارع  
من أجل حياته

"بين الحياة والموت"

أصبح الجميع في المشفى وهم في  
حالة صدمة وهذيان يريدون معرفة  
ماذا حلّ بـ ابنهم،  
جاري الانتظار

. . .

فجاءة خرج الاطباء يركضون

حتى جاء أحدهم ليخبرهم بالصاعقة الكبرى الذي حلت  
عليهم،

فقدت الأم ابنها الذي هو حياتها  
وكل ما تملك،

وأصبحت حياتها مأساوية يُطغى عليها الحزن، لا تعرف معنى  
السعادة فيها،

نعم أنه الموت يا سادة لا يعرف عزيزاً  
يأخذ منا الشخص الذي نُسَميه حياتنا لبلغنا أنه قادر على  
كل شيء  
وأنه ات في أي لحظة ليسلب منا حياتنا.

---

الله أكبر، الله أكبر

نادت الجوامع وكبرت

في كل المدن وقالت

الله أكبر

ذهب الجميع ليصلون،

**الجميع!**

**نعم لقد ذهبوا لكن**

**ذهبت أجسادهم فقط**

**لم تذهب قلوبهم،**

**ولا ضمائرهم،**

**ولا عقولهم،**

**ولا أفعالهم،**

**ما فائدة الجسد حين**

**يُصلي والعقل في حدثٍ**

**آخر!**

**ما فائدة اليدين حين**

**تَدعوا الله وهي تسرق**

**وتقتل!**

**ما فائدة اللسان حين**

**ينطق بأسم الله وهو في**

أول غَضبه يَكفر!

ما فائدة العين حين

ترى الله وهي ترى الفواحش!

ما فائدة صلاتنا ونحن

ضمايرنا مُعطلة؟!!!

نَفعل كل شيء يُغضب

الله، نَقتل، ونَسلب، ونَرشوا

ونَحلف كذِباً، ونَفعل المنكرات

ثم نَذهب نَرجوا من الله العفو!!

#كفانا ذلك فالنُصَلح أنفسنا

---

**\_ هذا هو وطني**

**\_ لقد كنت في السابعة عشر من عمري عندما تغير كل شيء في حياتي عندما أصبحت لا امتلك أحداً وكان كل شيء انقلب رأس على عقب...**

**كنت حينها في الثانوية ادرس لكي احقق حلمي وحلم والداي عندها**

سمعت صوت انفجار نحن في وطننا لقد اعتدنا عن سماع هذه  
الاصوات لكن ام اكن اعرف ان هذا الصوت قد سلب مني كل شئ  
لقد مر كل شئ كالعادة فعند رجوعي الى البيت رأيت الكثير من  
الاشخاص واقفين حول بيتنا لقد قلت بيني وبين نفسي هل أخطأت  
في العنوان ام انه هذا الصواب حقاً انه منزلي ذهبت لارى ماذا  
يحدث وقد تمنيت اني لم اذهب عندها رأيت كل شيء محطم لقد  
كنت في حينها في حالة صدمة كان هناك الكثير يتحدثون معي  
لكنني كنت لا اسمعهم فقد كنت جسد بلا روح عندها صرخت بعلو  
صوتي ابي امي اين انتما ارجوكم اني خائفة ماذا يحدث لكن لم  
يستمع أحد ندائي دخلت الى منزلي الذي اصبح لا يسمى منزل  
ورأيت اخي الصغير نائم في فراشه كالوردة الذابلة حاولت ان  
اجعله يستيقظ لكن دون جدوى ورأيت امي وهي تغطيها الاتربة  
ووجهها الجميل لقد دمره شظايا الانفجار وايضا ابي كان ممسكاً  
بيد امي كلهم كانوا نائمين لا يستيقظون عندها اصبحت وحيدة لا  
امتلك سوى الذكريات والايام الجميلة التي قضيتهامعهم

وطنى العراق  انه ياخذ منا كل شيء نحبه ويترك لنا فقط  
الذكريات التي جمعنا بهم

ما هذه القساوة التي بك يا وطنى وما هذه الوحوش التي تحكمك

. . .

---

أحبك

أما زلتَ تحبني كما أحبك؟!؟

تذكرني كما اذكرك؟!؟

هل تتشوق لرؤيتي

كما أتشوق أنا؟!؟

أزلتَ تهديني الهُيام

كما أهديك أنا؟!؟

كم أتشوق لمعرفة كيف

تقضي وقتك بدوني أنا.؟؟؟

---

هذه أنا

الفتاة التي تحمل العالم وكل ما به على عاتقها، التي تتحمل بعض  
الامور رغماً عنها، التي تفكر في كل شيء مهما كان، التي لا  
ينتبه لها أحد عند انطفائها،

انا تلك الفتاة التي ستكون سند لنفسها في حياتها وفي كل شيء  
ولا أحتاج لأي شخص ، حتى وأن أردت أن أمسك يد أحد، سأمسك  
بيدي وأمضي.

---

أقسم لك انني لم أخلف الوعد

هل تذكر عندما وعدتك بأنه عندما ياتيني الزائر الاخير أنساك،

نعم تركتك وذهبت لكن ليس بأرادتي إنما القدر أراد ذلك، أراد

فراقنا بدل لقائنا،

وعدتك الا أنساك وها أنا أوفي بوعدتي،

تركتك ونسيته أن أنساك

أنت موجود بين عقلي وقلبي وليس في واقعي.

---

**كن قوياً بمفردك ولا تحتاج لأي شخص في حياتك كن معتمداً  
على نفسك ولا تجعل الأشخاص هم من يخططون مستقبلك  
كن واثقاً بذاتك وب كل خطوة تخطوها في حياتك وحتى ان فشلت لا  
تتوقف فإن الفشل بداية النجاح ولا تنسى ان القوس عندما يدخل  
فيه السهم فإنه يُرجع للخلف ثم يُضرب بكل قوة، ف انت عندما**

تفشل تكون هكذا، ف ربما ما بعد الفشل والضياع والخيبة ستصل  
لشيء لم تكن متوقفاً يوماً انك ستكون هكذا من القوة والنجاح و  
أيضاً من الثقة بنفسك.

---

## \_الى حبيب قلبي وثمره فؤادي

أما بعد سوف اكتب لك بعض السطور التي تعبر عن مدى حبي لك  
وانا اعرف ان هذه الكلمات لن تجدي نفعاً لكن اتمنى ان تعبر عن  
مافي قلبي

لن اقول لك انني احبك كثيراً لأن الكثير يتحول الى قليل مع مرور  
الأيام لكن سوف اقول احبك دائماً وأبداً احبك لدرجة انني منحتك  
قلبي وعقلي وروحي وكل ما فيي لأن علي يقين تام أنك سوف  
تحافظ على نفسي اكثر من ما احافظ انا عليها  
كمثل الذي يصوم يوماً كاملاً وهو علي يقين انه سوف ينهي

صيامه في الساعات القادمة هكذا احببتك انني على يقين انك

سوف تحافظ على قلبي

انني كتبتُ هذه الاسطر القليلة لكنني عاجزة عن وصف حبي لك

اتمنى ان تقبل هذا الجزء القليل مني

...

ما أجمل هذه الحياة وما أجمل الزمن حين جمعت بك فقد أرسلك  
الله لي وكأنه يقول أنه التعويض عن كل ما مررت به  
بعد أيام وليالٍ طويلة كنت عاجزة بها عن فعل أي شيء حتى  
التنفس كان صعباً علي في حينها  
لكنك أتيت وازهرت قلبي وروحي ونفسي وعوضتني عن كل  
مأمرت به من بؤس وكأنك تقول لي أنا النجاة لك من هذه الحياة  
البائسة

أدامك الله لي عمراً طويلاً



---

«العراق»،

يا عراق

كُلّ حروبك ما هي الأ من جنس وهم

تقبُع في عقرِ ذاكرتنا، تتراكم كالجثث في أرواحنا،

سيأتي اليوم الذي نحيا فيه، من أجل الرب، من أجل الحرية، من  
أجلك أنت،

في وطني العراق: اصوت الاسعافات أكثر من اصوات الفرح،

مناسبات العزاء تفوق مناسبات الزفاف،

المرضى يملئون المستشفيات، القبور لا تكفي لكثرة

الموتى، الجهل اكثر من العلم،

ومع كل ذلك سنحيى وكأننا لم ندق بالامس مرأً،

سنحارب، وسنكون اقوياء ونقف بوجه كل من يريد ان يسقط راية  
وطننا العراق

---

يا شَمْسِي وَقَمْرِي

نَجْمِي وَسَمَائِي

دِينِي وَدُنْيَائِي

أَكْثَرِي وَأَقْلِي

نَفْسِي وَنَفْسِي

رَاحَتِي وَرَاحَتِي

كُونِي وَكَيَانِي

مَسْكَنِي وَمَأْوَاي

حَبِي وَحَيَاتِي

قَلْبِي وَفَوَادِي

شَرِيَانِي وَوَتِينِي

عَفْوِي وَعَافِيَتِي

يَا كُلُّ كُلِّي كُنْ لِي أَنْ لَمْ تَكُنْ لِي فَمَنْ لِي !

في هذه الحياة عندما ينتحر شخصاً ما فإنهم يتسائلون ويقولون  
هل هو بلا عقل؟! لماذا أنتحر؟! ماذا سيقول عنا الناس؟! هل تعلم  
ما سيفعله الله به؟؟!...

أنا أعلم أن الله سيعاقبه لأنه أنتحر ولم يصن الشيء الذي أهداه الله  
له؛ لكن لماذا لا يسألون أنفسهم ما الأسباب التي جعلته يفكر في  
مفارقة الحياة!!؛ ما الشيء الذي عناه بينه وبين نفسه!!؛ ما هي  
المشاكل التي واجهته والتي لم يستطيع ان يبوح بها!!!...؛  
لماذا بعض الاهالي يفكرون بكلام الناس وسمعتهم ولم يفكروا  
بمشاعر أبنائهم؟ لماذا لا يتكلمون معهم عندما يروهم محبطين  
الأوجه؟ لماذا لا يتفهمونهم عندما تكون لديهم مشكلة ما؟؟!  
الناس في كل وقت يتكلمون عن كل شيء ان كان سيء او ليس  
كذلك

ف كلام الناس واقوالهم ليس أهم من الابناء وحياتهم ف عندما  
تدركون ما بشاعة الموقف عندما يفارقكم شخص عزيز عليكم ما

كان تفكيركم هكذا...!!؛؛؛:

كونوا قريبين من ابنائكم وتكلموا دوماً معهم ف بعض الاشياء  
تحتاج الى سؤال حتى يحكى عنها...

---

كيف هانَ فراقِي عليك؟

ألم تتوجع؟

ألم تشتاق؟

ألم تحن؟

ألم يصيبك ألم؟

ألم تذكرني؟

هل تذكر حديثي معك؟

صوتي، كلامي، ضحكتي، بكائي

أسمي!!

ألم يُذكر اسمي أمامك؟

شكلي!

هل تذكر ملامحي؟

عَيناي، شففتاي، سواد شعري،

يداي كم كُنتَ تتمنى لو تُمسكها؟

كَيْفَ هُنْتَ عَلَيْكَ؟

ذاتَ يوم كُنْتُ جالسةً في حديقة منزلي أنظر الى النجوم في السماء، و أسمع حفيف الأشجار حيثُ يكون كالنسيم البارد، وفنجان قهوتي وبيدي رواية "مدينة لا تنام لفهد العودة"، ف جاءت اختي وحين مجيئها أتى شهبٌ في السماء \_ ف قالت لي: أنه شهبٌ اطلبي أمنية وسوف تتحقق! نظرتُ لها والهدوء يعم أجزائي وقلت:

\_ كُنْتُ أطلب من الله أمنية واحدة وبعد تلك الأمنية لا أتمنى شيئاً! نظرت لي بدهشة وقالت: وما تلك الأمنية؟

\_ قلت لها: كُنْتُ أتمنى من الله أن يكون الشخص الذي احببته في حياتي؛ في حياتي، ولكن الله لم يهديني هذا الشخص ف أنا الآن "أتمنى أن لا أتمنى".

---

ذاتَ يومٍ جاءت لي فتاةٌ وقالت: هل انتِ تلكَ التي يقولون

عنها الفتاةُ البائسةُ؟

قُلْتُ لها نعم، لكنِ لم أعد كذلك!

قالت وما السبب؟

قلت لها لقد ازهر الله كل ما في من بؤس، وأضاء

طريقي، وجعل لعمتي نوراً.

---

عندما انضممت الى عالمي الخاص وهو عالم الكتابة لم تكن هناك

شخصية تأثرتُ بها و دفعتني الى ذلك العالم بل كان هناك شيء

واحد دفعني لذلك وهو؛

تلك الانتقادات والسخریات التي وجهت لي من قبل أقرب ناسي،  
عندما بدأت في كتابة اول نص لي بعثتُ ذلك النص لصديقتي ظننتُ  
أنها سوف تُشجعي على ذلك ولكن لييتني ما كنتُ أظن ذلك،  
ف عندما قرأتُ أنتقادها وسخريتها مني كم تحطمت وقويت في تلك  
اللحظة وقلتُ بيني وبين نفسي أنه اول وآخر أنتقاد سيوجه لي  
في رحلتي ونعم فقد اصبت القول،  
وكم أحببتُ ذلك الانتقاد وهو الاقرب لقلبي لأنه اول وآخر أنتقاد  
وجه لي من قبل افضل اصدقائي،  
الانتقادات هي سبب نجاحي ووصولي لما أنا عليه الآن،  
ف شكراً لكِ صديقتي لانك وجهت لي ذلك الانتقاد لاني بفضل  
انتقادك لي وصلت الى هنا،

الانتقاد هو الشخصية التي تأثرتُ بها.



على قول القائل:

"لتسولف علينا من يسألون عيون الناس لا تحسد عشقنا"

وأنا أقول سوف أخبر الناس عن حبنا وعشقنا لكي يجعلو هذا  
الحب سيرة وقصة يتداولونها ويخبرون بها اطفالهم عبر مر  
السنوات

سوف أقول لهم انه يحبني جداً لدرجة انه يحافظ على نفسي من  
نفسه.

سوف أقول لهم انه لن يجعلني أنام وأنا منزعة منه

وأيضاً أقول لهم انه يقف معي في اوقات حزني قبل فرحي

وأنه تحمل مزاجي اللعين الذي لم يتحمله أحداً

وأيضاً انه يساندني في اي قرار اتخذته في حياتي ويقف معي كثيراً

حتى ان كان الخطأ مني فهو لن يقول اني المخطئة لكن يقول ان

الاشخاص هم من جعلوني ان اتخذ هذا القرار الخاطئ

حتى يعرف ما الذي اصابني قبل ان اخبره بذلك  
وهناك الكثير والكثير الذي سوف اخبره للعالم عن حبنا  
ف أروع ما في حبنا انه لن يتأثر بكلام اي شخص

...

---

كيف مضى العمر سريعاً وحدث

ما لُزِمَ ان يحدث وتطورت بعض الامور

وذهب واتى بعض الاشخاص ولم نتلقي نحن!

هل نسييتي؟! ام تذكرني

تزوجت بـ امرأة أخرى ام ما زلت على وعدك لي؟!!

أما زلت أنا كـ أنا عندك ام تغيرت نظرتك ألي؟!!

أذكر ذلك اليوم الذي تعرفت به بك عندها قلت أسمى وشعرت كأني

أول مرة أسمع بها أسمى من شدة جماله في صوتك

وبعد ما مضى على تعارفنا كم ليلة قلت لي حينها أنك أحببت فتاة

وأعطيتني مواصفتي وذكرت كل ما املكه أنا ولكنك لم تذكر  
أسمى!

فقط لكي لا أخيب أمالك، أنك خفت ان ارفض حبك لي

وكيف أرفض الحب الذي جعلني أحب الحُب!  
الذي جعلني أعيش، أتمنى، اشعر بأنني ملكة،  
حبك جعلني مغرورة.

نعم أحبك لكن كرامتي فوق كل شيء،  
فحبي لك لا تأخذه شفيح لك لأهانتني،  
فأنا ثم أنا ثم أنا ثم أنت؛  
فأنا فكرت أن تتركني أنا سأفتح لك المسار  
فلو كان حبك لي صادقاً لما فكرت في تركي،

---

لا يَحِقُّ لَكَ النَّظْرَ لِأَمْرَةٍ غَيْرِي حَتَّىٰ وَأَنْ كُنْتَ لَا مُبَالِيَةَ  
لَكَ،

أَيَّاكَ ثُمَّ أَيَّاكَ ثُمَّ أَيَّاكَ.

”

هناك الكثير من الليالي التي لا تُعد ولا تُحصى كُنت بها بحاجة اليك،

الكثير من الليالي ذرفتُ بها الدموع من عيني،  
عَ ينان منفوختان، دائرهما سواد...؛

عَاجزة عن وصف لما وصلت اليه بسببك!  
أصبحت لا اعرف نفسي عندما أنظر الى المرأة!  
من المؤسف ان يشفق الانسان على حاله

رسالة واحدة فقط كُنتَ اتمنى أن تأتيني

منك،

فقط ليطمئن قلبي أني لا زلت بقلبك

---

\_الى خالقي

\_الى خالقي ومكلمي ورجائي وأمني وأماني، كم اشعر  
بالاسف حول نفسي وأنا مُقصرةٌ بِحَقِّكَ يا ألهي بالرغم من  
النعم التي انعمتها عليّ؛

كم يحتويني العجز والندم اتجاه تقصيري لديك ولقد انعمتني  
كل ما يحتاجه المرء في هذه الدنيا وأنا لم أهديك أي  
شيء،

كم يسعدني أنك في كل مرة اقول فيها سوف اسقط لكنك  
برحمتك وغفرانك تمنحني القوة على النهوض، كم وقعت في  
مازق وكم انقذتني منه،

كم رحل مني عزيز وكم وقفت معي بقوتك، كم وكم فعلت لي  
الكثير لكني اعدك يا الهني أنني سوف أصلح نفسي وروحي  
وسوف اخرجها من هذه العتمة التي وقعت فيها،  
لكنني ارجوك يا الهني لا تتركني وحيدة في هذه الدنيا

---

كُلُّ شَيْءٍ لَا يُمَكِّنِي الْبُوحُ بِهِ تَجْدُونَهُ فِي مُذَكَّرَتِي،  
وَحَدَّهَا تَعْلَمُ مَتَى أَعْلَنْتُ أَسْتِسْلَامِي وَمَتَى قَوَيْتُ،

كُلُّ الحَبِّ لِكِي .

---

أَتَى الغَسَقُ وَذَهَبَ الصَّبْحُ،  
وَجَاءَ أَشْخَاصٌ وَذَهَبُوا آخِرِينَ،

ألتقى البعض بمن يحب وفارق الآخر  
من يحب، مات أشخاص و ولدوا آخرون ،  
وما زلت أنا أنتضرك لتشرق شمسي وليجري الدم في  
عروقي ولأستعيد ضحكتي ولينشف الدمع من عيني  
ولأستعيد حبي الذي سلب مني

---

،،لله صَبْرِي،،

لله صَبْرِي عَلَيْكَ  
مَا هَذَا الْجَمَالَ  
الذِي لَدَيْكَ  
تَأْكُ الرِّجُولَةَ  
الَّتِي تَحْتَوِيكَ  
جَعَلْتَ قَلْبِي  
يُهِيمُ بِكَ  
تَنْظُرُ بِعَيْنَاكَ  
فَكُلَّ شَيْءٍ

يَصْبِحُ كَ عَيْنَاكَ  
كَالْوَلْوَلِ فِي الْبَحْرِ  
جَمِيلِ وَرَاقِي لَا  
أَحَدٌ يَمْتَلِكُهُمَا  
غَيْرِي

...

لِلَّهِ صَبْرِي  
لِلَّهِ صَبْرِي عَلَى  
مَا يَحْتَوِيكَ  
فَمَا يَحْتَوِيكَ  
يَحْتَوِينِي  
وَمَا يُصِيبُكَ  
يُصِيبُنِي  
فَ أَنْتَ  
أَنْنِي

وَأَنْتَ

فِيَّ

وَكُلَّ مَا

فِيَّ

...

لِلَّهِ أَشْتِيَاقِي لَكَ

وَغَرَامِي بِكَ

وَهَيَامِي بِنَفْسِكَ

فَحَبِي لَكَ

كَحَبِّ اللَّهِ

لَا سَبِيلَ لَوْجُودِ

الْكَذْبِ بِهِ

---

أحبك ولكن...

لم يكن بإمكاننا أن نتلقي، ولن يمكن ان نتشارك فنجان من القهوة ، ولم يكن بإمكانك رؤية عيني عندما احد يذكر اسمك كيف تلمع كثيراً،...

لا اعلم ماذا افعل هل الوم القدر عن ما حدث بيننا، ام الذي كان بيننا لم يكن حباً حقيقياً؟

---

مقتبس

ذات يوم عندما كنت أشاهد فلماً ظهرت لقطة في الفلم راقت لي

كثيراً ربما بالنسبة لكم تبدو سخيفة لكنها فعلاً بها عبرة جميلة :  
كان هناك فيلٌ في الغابة وعندما جاء أحد الصيادين وأراد ان يقتله  
نادى الفيل بأعلى صوته لئلا يعلم ماذا يسمون صياح الفيل ولكن  
عندما نادى الفيل بأعلى صوته جاء في اللحظة التي نادى فيها  
جميع اصدقائه وأخوته وكان هناك فيلة خائفة جداً عليه اعتقد انها  
حبيبته وأيضاً وقفت بجانبه وهكذا اختفى الصيادون؛

العبرة التي اردت قولها عندما شاهدتُ هذه اللحظة ان الحيوانات  
أحن على بعضها منا نحن البشر فبالرغم ان الله ميزنا عن  
الحيوانات ألا انها اكثر احساس وحنين من عندنا فبعضنا عندما  
يقع في مأزق او يكون في ضيق وينادي بعض رفاقه لم يأتو  
بجانبه فيبقى وحيداً ويخرج منها بعون نفسه وعون الله؛  
فلنكن بجانب بعضنا البعض ونساندهم عندما يحتاجون شيء في  
هذه الحياة عندها سوف نكون بخير وفي افضل حال.

---

، الى سندي ،

\_الى أبي وسندي وداري ومأمني وأماني وماوي والى حبيب قلبي

وقرة عيني وثمره فؤادي والى عيني وقلبي وروحي ونفسي وكل  
ما في

كم اشعر باليأس والحزن وأنا أنظر كيف تكبر وتتعب يوم بعد يوم  
كم احزن عندما ارى شعرك الاسود الجميل يغزاه الشيب الكثير  
كم احبك واحب صوتك الحنون الدافئ حتى عندما توبخني حين  
افعل شيء خاطئ احب نبرتك وصوتك العالي حينها  
وكم أحبك عندما تدخل الى البيت وأول ما تنطقه هو اسمي عندما  
تقول لي لقد جلبت لك هذه الشكولاته اعلم كم تحببنا كثيراً  
كم احبك عندما اريد منك شيء ولا ترفض لي طلبي

أخاف ان يأتي يوم ولا أجذك اخاف ان يأتي يوم  
ولا اسمع فيه كل هذه الاشياء

ليت وليت وليت والى ليت الآباء لا يشيخون ولا يرحلون فعندما  
يذهبون تذهب معهم روحنا فنبقى جسد بلا روح

---

قصة حب لم تنتهي رغم البعد

نعم اعلم لقد انتهينا وانتهى كل شيء فعلناه سوياً انتهت تلك  
الاحاديث التي كانت تستغرق الساعات بيننا و تلك الكلمات الجميلة  
و النصائح التي كنت تهديني إياها و الاغاني وانتهت غيرتك علي  
و اوامرك لي كل شيء انتهى في الواقع  
"لكن بيني وبين نفسي لم ينتهي كل هذا اعلم في الواقع نحن ليس  
مع بعض لكن بيني وبين نفسي في عقلي وفي قلبي اننا مع بعض  
أحياناً استغرق ساعات طويلة وانا اتحدث مع نفسي واطن انك  
تسمع كل ما اتكلمه لا اعلم ماذا افعل سوف اصاب بالجنون بسببك  
ارجو من الله ان يساعدني عن كل ما اتحمله

\*\*من المؤسف في الواقع نحن ليس معاً لكن بيني وبين نفسي نحن  
في أجمل ذكرياتنا التي قضيناها سوياً\*\*

---

عندما تخطرُ في بالي تراودني كل تلك الأوقات التي قضيناها معاً،  
نعم حتى وأن كانت قد ذهبت لكنها موجودة في فكري وخيالي  
وأيضاً قلبي وحياتي ، ف اعتقد انها قد ذهبت بالنسبة لك لكن  
لي :

" أنا اعيش بسببها الان، "

ف عندما اذكر كيف كُنّا نقضي الوقت سوياً وكيف كُنّا لا نشعر  
بمرور الفجر وطلوع الشمس، وكيف كان الليل شاهداً عن حُبنا،  
وكم كُنْتُ تُسليني عندما يحتويني الممل، وكم كُنْتُ ملجئي الوحيد  
عند وحدتي، وسعادتي عند حُزني، وراحتي عند مرضي، وأماني  
عند الضياع،

أشمئز من حياتي التي أعيشها الان والتي اشعر انها ليست حياة  
,

لكن هل تعلم ف أنا عندما أحزن اذكرها وأشعر بالسعادة،  
فكم هو حبي كبير لك ف على الرغم من ذهابك الا ان ذكرياتك لا  
زالت تسعدني،

ف أنا أحب الكون لأنك خُلقت فيه، وأحب حياتي لأنك أتيت عليها،  
ف أنت يا عالمي ودُنياي، ويا كوني وكياني، ويا داري ومسكني،

اتمى ان ألقاك حتى أحيى نُقياك.

---

ذاتَ يوم كتبتَ لي مكثُب وهو،

"الى حبيبتي التي لن يفرقتني عنها الا الزائر الاخير..."

أقول لك يا حبيبي اخطأت الكلام هنا ف نعم أنا لن انساك ما دام  
أني أتتفس لكن عندما تسمع خبر موتي عندها يمكنك القول أنني  
لن أحبك بعد الان لانني مُت،  
يا حبيبي أنت لم تُفكر في القدر فإن القدر لا يُريدنا سوياً لقد أخذني  
منك الى مكان لا يوجد به حبك فقد بقيت بين عقلي وروحي،  
هذه الدنيا كم هي غير عادلة لا أعلم ما الذي حدث حتى حدث ذلك،  
ذهبت عنك وذهبت عني فقد بقيت قلوبنا تهتف بأسمائنا،  
وبقيت عقولنا مع بعض،  
وبقيت كل تلك الاوامر التي أمرتني بها أنني أفعها الى الآن،  
حتى عندما كُنت تقول لي لا تضعي العطر وتخرجي لانني لا أريد  
ان يشم راحتك أحد الى الان لم أضع اي عطر عند خروجي،  
نعم فرقنا القدر لكنه نسي أن يُفرق قلوبنا.

---

الى مُلّفتي...

كم تروق لي تلك الشفتان النرجسيتان لديك فهي تُثير جنوني بك،  
وعيناك العسليتان كأنهما سهماً قاتلاً،  
وبشرك الرائعة كأنها زهرة قطن،  
وأصابعك كأنها شطب ریحان ،  
وطولك المُلّفت الذي يُثير رغبتي بك،  
وشعرك الأسود كسواد الليل،

صوتك،؛

فهو بحثٌ آخر كأنه موسيقى تلك القرون القديمة لا يسمعه ولا  
يعرف به إلا أنا،

كلماتك الحادة كأنها سيفٌ،

عصبيتك فهي أروع ما فيك،

• • •

بالمختصر:

"كُلُّ ما فيك يُلهمني كثيراً"

---

## الصباح

عندما أستيقظ في الصباح تروق لي جداً زقزقة العصافير وهي واقفة على نافذة غرفتي، عندما أسمع صوتها الرقيق تجعل لي

اصراراً على بدء يومي بسعادة، ف أستيقظ وأنا كُلي نشاط حاملة  
حلم جديد، ورغبة جديدة في كل شيء، تاركة خلفي كل تلك الأمور  
التي حطمتني في الليل،  
ف أنا في الليل لستُ أنا في النهار.

---

رسالة الى العالم

أيها العالم اين انتم فسأقول لكم شيئاً

يا أقربائي المقرفين

ويا صديقتي التي غيرتها الحياة

ويا مُدرستي الشريرة

ويا ظالم الفقراء

أيها السياسيين الحقراء

يا ضالم اليتامى

يا عدويّ الحرية

يا ضالم الفتيات

يا عدويّ الثقافة

يا ايها البؤساء

هل تعلمون ان الله سوف يلقي بكم في النار لانكم أصحاب الفساد  
والمصلحة

---

شظايا،

لا أعلم لماذا أشعر أنني أصبحت كالشظايا بدونك، ك تلك التي

تُكونها الانفجارات بعد حصولها لتصبح على مدى بعيد من مكان

الانفجار ذاته،،

نعم ف منذ ان تركتني، تركتني في مكان واحد ولكن كل اجزائي،

قلبي وعقلي، وتفكيري، وكل شيء بي، لحق بك ، ف أصبحت

انا ك المريض الذي يُعاني من شلل لا يستطيع ان يُحرك شيء ،

فقط كان قلبي يدق سريعاً ناشداً اسمك، وذاكراً صوتك، و مُطيع لكل

تلك الاوامر التي أمرتني اياها، تخيل ذهبت انت ولم تذهب حتى

أوامرك

---

يا حبيبي نحنُ ك ثنائية الروح مثل القلب والعقل كل واحدٌ منا له  
رأيٌ مُختلف لكن ما يجمعنا هي "الروح"  
وأيضاً ك الخيال والواقع ففي خيالنا رسمنا عالمنا بأكمله كل شيء  
كان موجوداً لكن في الواقع لم يكن أي شيء،

ف على الرغم من اختلاف كل شيء بيننا فإن روحنا واحدة وقلبنا  
واحد ،

لكن مع تلك الروح أننا نتناقض كثيراً

فأحدانا عكس الآخر في كل شيء،

فأنا عندما أحببتك أخذت أفكر بقلبي، فقد ذهب عقلي بعيداً لأن

العقل يكون المنطق به وأنا أريد أن أحبك بدون منطق أريد ان

أجن بك، أريد أن أحبك كما أريد، أريدك لي يوماً ودوماً،

لكن انت كُنت دوماً تتعامل معي بعقلك ،

كل شيء عندك كان له منطق، لم تحبني بقلبك فقط، نعم كُنت

تحبني لكن كُنت تسمع لعقلك كثيراً

ففي الكثير من الامور التي أقول بها أنا نعم وبلا تفكير، كُنت أنت

تفكر الف مرة حتى تقول نعم،

كان حبك بعقلك فقط لم تحبني بقلبك يوماً،

حتى عندما عرضت الزواج عليّ لم تفكر كيف سنكون سعداء مع

بعضنا ونعيش حياتنا بحب وهناء،

كلا لقد فكرت كيف ستُخبر اهلك عن حبنا،

كيف ستقتنعهم بي، ف أنا كُنت في عالم غير عن عالمك،  
للأسف المنطق الذي لديك هو الذي هدم الحب الذي بيننا.

---

في مُجتمعنا يقولون "السكوت علامة الرضا"

وأنا أقول

السكوت ليس علامة للرضا وإنما هو عدم قدرتك على الكلام وعدم  
تقبلك بعض الأحاديث، ف نصمت ولكن بداخلنا كلام لا يمكننا البوح  
به،

ف عندما تكون قد سئمت من احاديث بعض البشر تصمت عندما

يقولون شيئاً لانك لا تريد ان توهم نفسك معهم،

عندما ملت من العتاب، والنصائح، والاقوال، ووجوههم السيئة،

واحاديثهم الكاذبة،

تصمت عندما يتحدثون شيئاً وتترك لهم التحدث بحرية مُقتنعين

بكلامهم انه الأصح،

ف تجاهل كلام اولئك الاشخاص.

أغار

أما تشرح لك كلماتي عندما أرسلها كم اغار عليك؟

من تلك الحروف التي تنطقها في فمك،

عندما تتكلم على الهاتف،

أغار

أريد فمك ينطق بأسمي فقط!

من المؤسف ان يراك كل من حولك ولا اراك انا،

يروا ابتسامتك ولا استطيع ان اراها،  
حتى عندما تلتصق شفقتك بالكأس حين ترتوي الماء،  
حين ترتدي ثيابك  
أغار لأنها ستكون أقرب الى قلبك مني

انني أغار عليك من كل شيء حولك فلا ترهقتي .

---

في هذه الدنيا سوف ترى كل شيء،  
أشخاص مختلفين يدخلون ويخرجون لحياتك،  
منهم سوف يعلمك معنى الوفاء،  
ومنهم من سيعلمك درسًا لن تنساه في حياتك،  
البعض يخذلونك في أشد حاجتك لهم، والبعض في أشد حاجتك لهم  
ستراهم سند لك  
لكن هذا كله رسالة من الله لك ليُخبرك أن في هذه الدنيا أشكال  
مختلفة من البشر،  
فمن يحافظ عليك حافظ عليه ومن يريد الرحيل عن حياتك افتح له  
أنت المسار! ودعه يذهب.

---

عندما أعاتبك فإن عتابي لا يجدي نفعاً معك،

كم من المرات غبت عني، خيبة ظني،

كسرتُ خاطري،

كنتُ أقول لك لا تفعل ذلك لأنني أتحطم بسبب ما تفعله، ف كاني

اتحدث لأصم ولكن لا يسمع، ولا حتى ضميرك يصحى،

ومع كل تلك العتابات التي التي كُنت أعاتبك بها قررت أن لا اعاتبك

بعد الآن، ف لتذهب ما عاد قلبي يُريد قُربك  
ولا مشاعري تهواك.

---

هو لن يعود  
لو قتلتِ نفسكِ  
وقطعتي نفسكِ  
وشقتي وريدكِ

ورميت بروحك

الى الهاوية

لن يعود !

ولو صرخت

أحبك

وقلتي

أريدك

لن يعود !

لو توقفت الارض

واختفى الاشخاص

وتوقفت الساعة

عن الدوران

لو كل هذا حدث

مَعَكِ

هو لن يعود

سنبقى معاً حتى يغرُ الشيب روحنا  
وحتى تظهر التجاعيد فينا

---

جرحتي وداويت جراحي بعطفك  
وكسرتني و رمتني بحنانك  
فَ ما أجمل جراحي وهي منك

---

الكتب أصبحت حياتي الهادية

وروحى المُلهمة فـ كلما أبتعدت عنهن عاقبني الله ببعض  
الأشخاص

---

غَرَسْتُ سَهْمَكَ بِقَلْبِي ظَنَنْتُ مِنْي أَنَّهَا زَهْرَةٌ؛ نَعَمْ أَنَّهَا فِعْلًا  
زَهْرَةٌ لَكِنَّهَا كَانَتْ زَهْرَةَ الصَّبَارِ فَانْبَتَتْ أَشْوَاكَهَا بِقَلْبِي  
وَرُوحِي وَأَنَا وَاللَّهُ مَا فَعَلْتُ شَيْئًا سِوَى أَنِّي أَحْبَبْتُكَ

---

أني بقلبك متى أردتني بجانبك  
فقط ضع يدك ع صدرك الأيسر وستجدني

---

أنا في هذه الأرض الجميلة المقرفة لا أحد يعثر عليّ إلا من  
أرادني بجانبه

---

جالسة مع بعض الأشخاص ناظرة اليهم فاجدهم كل واحد منهم  
لديه وجه مختلف ذلك الذي يدعي البرائة وهو من الداخل أقبح  
خلق الله، والآخر يتكلم عن الآخرين بسوء ولا ينظر الى نفسه،

والبعض يتكلمون بسوء عن شخص قد فارق الحياة، وشخص  
ينظر أليّ يُريد مني أن ابوح له عن ما بداخلي مُدعياً انه يُريد لي  
الخير وهو ينتظر مني عشرة واحدة ليُشهرني بها،

بِماذا أَبْتَلَيْتَنَا يَا اللَّهُ أَبِيعُضَ خَلْقِكَ الَّذِينَ يَكُونُونَ أَخْطَرُ مِنْ  
الْوَبَاءِ؟؟!

---

من المُهين أن تُحب من بعدي أنا

انا تلك التي احبتك حباً لا يعلم به سوى خالقك،

ورضيتُ بكِ بِقَلْبِي وَحَيَاتِي،

وَجَعَلْتُكَ أَنِيسَ رَاحَتِي،

وروحك أصبحت رُوحِي فَـأَنْ كَانَ أَنْ يُصِيبَكَ شَيْءٌ أَحْسَسْتُ

بِكَ قَبْلَ أَنْ تُصَابَ،

فَكَيْفَ مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ يَنْبِضَ قَلْبُكَ لِوَأَحَدَةٍ لَا تَعْلَمُ حَتَّى  
سَاعَاتِ نَوْمِكَ وَأَسْتِيقَاضِكَ !، لَا تَعْلَمُ مَا الَّذِي يُطْفِئُكَ عِنْدَ  
الْغَضَبِ !

وَكَيْفَ تَحِبُّ أَمْرَةً عَادِيَةً بَعْدِي وَكُلَّ اللّوَاتِي عَرَفْتَهُنَّ مِنْ بَعْدِي  
هُنَّ بِالْأَصْلِ بَعْدِي وَلَوْ كُنْتُ تُرِيدُ أَنْ تَحِبَّ فَجَدِّ وَأَحَدَةٍ شَبِيهَةً  
لِي وَلَوْ بِمِقْدَارِ ذَرَّةٍ وَلَكِنَّكَ حَتَّى تَلْكَ لَنْ تَجِدَهَا لِأَنِّي لَسْتُ  
مِثْلَهُنَّ بَلْ مِثْلًا لَهُنَّ

---

نحنُ الكُتّابُ أصبحنا كُتّابٌ بِفضلِ أوجاعنا، صممتنا، الأُمنا،

بِفضلِ بعضِ الامور الذي لا يمكننا البوح بها،

لا نستطيع شرحها لأننا خائفين من أن تكون خطر علينا،

لا نعرف اين نذهب عندما تضيق أنفُسنا،

نلتزم الصمت وبتدخلنا مدينة تبكي،

الهدوء يحتوينا وقلبنا يرجف كـ حفيف الاشجار،

أصبح القلم رفيقنا والورقة مسكننا

و الكتابة مأوانا،

البعض يظن اصبحنا كُتّابٌ فقط لاننا نحب ذلك ولكن عندما لا

يكون معك شخصاً يكون انيس وحدثك تصبح هكذا،

نحنُ الذين لم نجد شخصاً ليُلمم شتاتنا فلجئنا الى الكتابة

لنفصح لها عن ما يدور بـداخلنا

---

أمي؛

حتى الكلمات عاجزة عن وصفك يا أمي  
ف حقاً أنا لا أعرف كيف اتكلم عنك وأنتي الدنيا بأكملها

لا أعرف كيف أصف شعور خوفك علينا؛ كيف وقفت بجانبنا عندما  
لم يكن لدينا أحد،

كيف حافظت علينا من كل شخص ارادنا بسوء،

و حافظت ان لا يُصيبنا شر ومكروه؛ لا أعلم كيف أصف هذه  
الأشياء كلها،

ف كم سهرت ليالٍ طويلة ونحن نغمرنا المرض والوجع،

وكم شعرت أنه سيحدث لنا سوء قبل حدوثه...

ف لو كنت أعد جميع الأشياء التي فعلتها لنا فـ أنتهى عمري  
وما أنتهت تلك الأشياء

حفظك الله لنا من كل سوءٍ ودامك لنا ظل ودمت لنا عوناً وسنداً  
دائماً.

---

في كل مرة نُعاهد أنفسنا و نقول  
لن نبكي تخذلنا الدموع، حتى هي ما عادت تستطيع أن  
تتحمل ما نتحمله ،

نحاول أن نضغط على أنفسنا ونقول كفى لن نبكي و  
نمسح دموعنا ولكن الكلمات تخنقنا وكان العالم اجتمع  
حول عنقنا

ف تنزل الدموع معلنه استسلامها  
اتعلمون ما بشاعة الموقف حين يحاول الشخص أن  
يصمت فيتألم من الداخل ولا يستطيع البكاء لان ليس  
لديه سبب مقنع فقط انه متعب من ثقل الأيام عليه  
متعب ممن هم حوله، من بعض الأمور الذي لا يستطيع  
البروح بها، من قساوة الدنيا،

هَكَذَا نَحْنُ نُخَادِعُ أَنْفُسَنَا فَنَقُولُ نَحْنُ فِي أَحْسَنَ حَالٍ  
وَلَكِنَّا؛ فِي أَسْوَأَ حَالٍ فَقَطْ خَارَجْنَا صَامِدٍ وَدَاخَلْنَا مُحَطَّمٍ

---

حَبِّكَ يَا بَرِيْقَ الْعَيْنَيْنِ

كَ الْمَوْتِ فَمَا مَاتَ بِكَ وَلَا سَبِيلَ

لِلْعُودَةِ مِنْكَ فَكَيْفَ أَعُودَ لِأَعِيشَ

فِي حَيَاةٍ غَيْرِ حَيَاتِكَ فَمَا أَنْ عَشْتِ فَمَا عَشْتِ وَأَنَا عَلَى قَيْدِ  
الْفِرَاقِ،

وَأَنْ قَبَلْتُ فَـ قَبَلْتُ وَ بَدَاخَلِي الْهَلَاكُ،

وَأَنْ كُنْتُ يَوْمًا مُتَنَاسِيَتِكَ فَـ أَعْلَمُ إِنِّي عِنْدَ اللَّهِ،

فَكَيْفَ شَخْصًا يَنْسَى شَخْصَهُ !

وَ كَيْفَ تَكْفُ الرُّوحَ عَنِ الْحَبِّ وَ الْحَبِّ فِي الْجَسَدِ يَعْيشُ

---

روحهُ رُوحِي      وقلبي قلبهُ

وعينهُ عيني      ونفسي نفسهُ

====

ناظري ومُلهمي وهو البصر  
وسر هدويي وهو الصبر

====

وتيني هو وشرياتي والوريد  
ودمي هو وحياتي والصعيد

====

شغفي معهُ وحببي والكأف  
عشقي له والنجوى والوجد



أيا ورد وعبيري وتجربتي و وحيدي

---

أمتزج بعضنا بـكلنا

و أصبحنا كـروحٍ واحدة

فـأصرينا على ختم هُيامنا أمام المـلأ كـلها ولكن...

لأننا من غير مذهب وتقاليد، وبسبب الطائفية التي كانت  
سائدة في حينها؛

هُدَمَ هَذَا الْهَيْامَ،

حُبْنَا الَّذِي لَمْ يَكُن يَنَامَ،

الَّذِي كَانَ أَكْثَرَ مِنَ الْغَرَامِ،

فَ أَصْبَحْنَا كَ الْهَوَى وَالْحَبِّ

وَالنَّجْوَى، وَغَزَانَا الْوَجْدَ وَالصَّبُوءَ وَالْوَصْبَ،

وَذَهَبَ كَلَانَا عَنِ الْآخِرِ وَبَقِيَ بَعْضُنَا

مُتَعَلِّقٌ بِبَعْضُنَا،

لَا أَعْلَمُ هَلْ حُبْنَا لَمْ يَكُن حُبٌّ أَمْ أَنَّ الْقَدْرَ لَمْ يَكُن بِجَانِبِنَا  
وَاللَّهُ مَا أَرَادَنَا مَعَ بَعْضُنَا عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ أَنَّ بَعْضُنَا  
يُكْمِنُ فِي كَلَانَا،

تَبَاً لِلْحَبِّ فِي زَمَنِ الطَّائِفِيَّةِ يَهْدِمُنَا وَيَبْقَى فِيْنَا

---

لا تحزن يا صديقتي على فقد صديقتكِ الغالية فـ انها ذهبت لديار  
غير ديارنا وأرض طاهرة غير أرضنا المقرفة ولما يحدث في  
واقعا من كل شيء قبيح، ولما بها من روح طاهرة ووجه ملائكي  
لا يلائم مع الواقع وما يعيش فيه من أسوء خلق الله، ولان  
الملائكة لا تعيش في أرض كهذه؛ قررت الذهاب من هنا الى هناك  
هنيئاً لها الذهاب الى الله

---

كَيْفَ حَدَّثَ وَاحِبِبَتِكَ حَباً لَا يَعْرِفُهُ سِوَى خَالِقِي وَأَنَا لَمْ  
أَلْتَقِ بِكَ سِوَى أَنِي سَمِعْتُ صَوْتَكَ!

كَيْفَ أَغْرَمْتُ بِكَ وَأَنَا لَمْ أَلْمَسْ يَدِيكَ!

أَهْدِيْتُكَ كُلَّ ذَلِكَ الْحُبِّ وَأَنَا لَمْ أَرَى عَيْنَاكَ،

أَصْبَحْتَ كُلَّ مَا أَمَلْتُ،

أَهْدِيْتُكَ ذَاتِي وَهَلْ يُهْدِيكَ أَحَدًا شَيْئًا كَهَذَا؟!

كَمْ أَتَمَنَى أَنْ أَلْتَقِيَ بِكَ وَلَوْ لَوْهَلَةً

---

ما يقلقنا ليس من هم حولنا بل انفسنا  
هي من دمرتنا  
نفكر كثيراً في اشياء لا داعي لها  
ونحزن على اشخاص رحلوا ولن يعودوا  
فَ انا في بعض الاحيان افكر ان اقلع رأسي عن جسدي لكي لا  
افكرة مرة أخرى  
فَ نحن دمرنا انفسنا بأنفسنا بسبب هذه الحياة القاسية

---

في وسط كأبتي وحزني وبكائي  
في زحام افكاري وشروء عقلي  
تذكرت كلمة قد قلتها لي في يوم من الايام  
"عندما نكون عند الله سأختاركِ زوجةً لي"  
ذهبت كأبتي وحزني اصبح سعادتني  
ويومي اسعد يوم في حياتي  
وافكاري اصبحت ك تسلسل الارقام  
وقلبي يدق ك عقارب الساعة  
وجرى الدم بعروقي ك جريان الماء

كلمة واحدة فقط عندما اتذكر انها  
كانت منك كفيلة في جعل يومي اسعد يوم  
فما بالي وان القاك امامي!  
عينك بعيني  
وروحك امامي  
وقلبك امام قلبي  
ونفسك امام نفسي  
تحت سماء واحدة  
على نفس الارض  
وفي نفس المدينة  
مجرد التخيل في ذلك لم يبقى لي عقل  
فماذا وان حدث واقعاً؟!

---

من قال نحن لا نتحدى أنفسنا ففي بعض الأحيان نتحداها  
حتى ننسى شخصاً ما، وعندما نواجه موقف مُبكي نضغط  
عليها كثيراً حتى

لا نبكي

نحن نُكذب على أنفسنا ونقول بخير و لكن لسنا بخير  
أليسَ هذا بحد ذاته تحدي؟!

---

هل ظننتي حمقاء !

فَ أَنَا عِنْدَمَا أَحْبَبْتُكَ كُنْتُ أَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ عَنكَ،

كُنْتُ أَعْرِفُ خِيَانَتَكَ،

وعندما تحدثت مع تلك الفتاة التي كُنْتُ أَعْذِرُكَ مِنْهَا،  
تجاهلك لي، أَعْذِرُكَ الْمَزِيْفَةَ ، كُنْتُ أَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ .....

هل تعلم لماذا تغاضيت عن كل هذا!!!!

لأنني أحببتك كثيراً وحببي الكبير لك كان بحاجة الى أهمال كبير منك  
حتى أستطيع أن امحيك من حياتي كنت أرى خياناتك وأكاذيبك

وأصمت حتى قلبي يتأذى منك أكثر، كنت أصمت حتى أستطيع أن  
أكرهك وأتخطأك ، لاتظن صمتي بسبب ضعفي على العكس تماماً  
ارى وأصمت لأكرهك وليقسي قلبي ولتتلاشى من داخلي تماماً ،،  
ولكن قبل رحيلي أسمع مايلي.....

ستخذلك التي خنتني من أجلها ستتخلى عنك  
ستهملك كما هملتي

ستتذكرني حينها ... ولكن لن تجدني

تلك المجنونه بحبك.... التي تسعى لأرضائك

سترى أمامك فتاة من كثرة الاوجاع والخذلان اصبحت قاسيه  
كالحجر ، قويه كالحرب، لاتبالي لك أبداً .

---

رأيتك اليوم

فَدَمَعَت عَيْنَاي لَا أَعْلَمُ هَلْ مِنْ شَوْقِي

إِلَيْكَ أَمْ مِنْ غِيَابِكَ عَنِي وَهَجْرَانِكَ لِي

نَظَرْتُ إِلَى عَيْنَاكَ...

أَهْ لَوْ تَعْلَمُ كَمْ أَحْشَقُهُمَا

كَمْ قَضَى عَلَى آخِرِ مَرَّةٍ رَأَيْتُكَ

فِيهَا!؟

لَا أَعْلَمُ هَلْ شَهْرَانٌ أَمْ سَنَتَانِ

شَهْرَانِ وَأَنَا لَمْ أَرِ النُّورَ وَالْعَتَمَةَ

تَحْتَوِينِي،

وَلَمْ أَسْتَمِدِ الْقُوَّةَ مِنْ عَيْنَاكَ الْبَنِيَّتَانِ . . .

أُرِيدُ أَنْ أَبْكِي وَلَكِنْ لَا يُمْكِنُنِي

ماذا فعلت لي صورتك  
حطمتني

---

أتريد الأبتعاد عني والأنفصال مني؟!  
و لا توجد معك واحدةً غيري!  
لماذا !

هل لأنني أحببتك أكثر من كل شيء !  
ولأن قلبي المرهق لا ينبض لغيرك !  
أم لأنني لم أخطئ معك بكل شيء !  
أهتمت بك وفعلت لك ما يخطر بعقل المرء؛  
والآن تقول أريد الذهب  
فَ لتذهب ولكنك لن تجد واحدة مثلي،  
أذهب لأمثالك فـ لا يليق بك حباً حقيقياً

**“ The End ”**

**Saba Al- Shammari**